[539] الآيات هَـذَا وَإِنّ َ للطّ َـغِينَ لَشَرّ َ مئَاب (55) جَهَنّ َمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ(56) هَـذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسّ َاقٌ (57) وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَجٌ(58) هَـذَا فَوْجٌ مّ ُقْتَحِمٌ مّ َعَكُمْ لاَ مَرْحَبَاً بِهِمْ إِنّ َهُمْ صَالُوا النّ َارِ(59) قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لاَ مَرْحَبَاً بِكُمْ أَنتُمْ قَدّ َمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ(60) قَالُوا رَبّ َنَا مَن قَدّ َمَ لَنَا هَـذَا فَزِدْهُ عَذَاباً ضِعْفاً فِى النّ َارِ (61) التّفسير وهذه هي عاقبة الطغاة! الآيات السابقة إستعرضت النعم السبع وغيرها من النعم التي يغدقها الباريء عزّوجلّ على عباده المتّقين، أمّا آيات بحثنا فإنّها تستخدم اُسلوب المقارنة الذي كثيراً ما إستخدمه القرآن الكريم، لتوضيح المصير المشؤوم والعقوبات المختلفة التي ستنال الطغاة والعاصين، قال تعالى: (هذا وإنّ للطاغين لشرّ مآب)(1).

_____ 1 ـ كلمة (هذا) مبتدأ وخبرها محذوف، وتقديرها هو (هذا الذي ذكرناه للمتّقين).